

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

مشكلات تعليم اللغة العربية : الشكوى والحلول

إعداد الدكتورة إيمان أحمد شيهوب الواحدي

أستاذ مساعد جامعة بنغازي كلية الآداب والعلوم قسم التربية وعلم النفس فرع الأبيار

هاتف 00218923308378

إيميل emannono2009@yahoo.com

اللغة هي أداة تواصل وتفاهم بين الأفراد وهي رباط قوي ذات طابع مميز لأبناء العمومة الواحدة ، وهي إحدى لغات العالم الحية وهي لغة الأمة العربية والإسلامية ، ووسيلة التفاهم بين أفراد هذه الأمة قال تعالى في كتابه العزيز ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ سورة يوسف الآية (٢) ويستطيع المتعلم من خلال تعلم اللغة أن يكتسب مهارات التواصل السليم استماعا ، وتحدثا ، وقراءة ، وكتابة ، إلا أنه لن يستطيع تحقيق ذلك بدقة إلا من خلال إلمامه بالقواعد النحوية فهي مصدر أساسي لجمال الأسلوب وطلاقة اللسان وصحة النطق وسلامة الكتابة من الخطأ ، كما أنّ لها دورا كبيرا في تكوين اتجاهات عقلية لدى التلاميذ وتنمية عقولهم ، ونشهد في مدارس التعليم العام اليوم وفي جامعاتنا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

First Issue 20 October 2020

اليوم * ضعفا ملحوظا في أوساط الطلبة في اللغة العربية ، ويكمن هذا الضعف في القراءة والكتابة والتعبير والتواصل والاستيعاب .

هناك مشكلات كثيرة تواجهه الطلاب عند تعلمهم اللغة العربية حيث أشار إليها (رشدي طعيمة) في كتابه الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية 1998 أيضا نشر في صحيفته دار العلوم سنة 1935 للأستاذ عبدالله عبدالجليل يقول فيها ((لغت الصحف اليومية في موضوع الطلبة في اللغة العربية لفظا لم يستطع التحرر منه قراء هذه الضجة حول هذا الموضوع أما عن ضعفهم فيما أسمع وأرى هو من ناحية انتفاعهم بما يدرسون من القواعد فيما يقرأون ، وفيما يكتبون ، وفيما يتحدثون ، أي أنهم لا يحسبون إعطاء أواخر الكلمات حقوقها ، وتطبيق هذه القواعد قراءة وكتابة وحديثا .))

ومن خلال دراستنا لواقع تدريس اللغة العربية في المدارس وخصوصا المرحلة الابتدائية لما لهذه المرحلة من أهمية في بناء و تكوين شخصية المتعلم نجد أنّ واقع تدريس اللغة العربية يزرخ بالكثير من المشكلات وهذه المشكلات متعددة وتتعلق بتعليم اللغة العربية سواء لأبنائها أم لغير الناطقين بها من الأجانب وسنحاول من خلال هذه الدراسة التعرف علي هذه المشكلات و دراستها من أجل النهوض بالمستوي اللغوي والارتقاء به وهذه المشكلات ندرجها كالآتي :

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

First Issue 20 October 2020

أولاً: مشكلات متعلقة بالمجتمع: الواقع إنّ من بين هذه المشكلات التحدث بالعامية وما لها من آثار سلبية في اكتساب النشء للغة العربية واكتساب المهارات اللغوية فالعامية هي لغة المجتمع هي لغة الأسرة هي لغة وسائل التواصل من إذاعة وتلفاز وانترنت وأصدقاء، وهنا يتعلم الناشئ الفصحى بين جدران المدارس والجامعات فإنّه لا يمارسها في الشارع والبيت مما لا يتعزز معه أثر التدريب في اكتساب الفصحى في مواقف الحياة فضلاً عن إنّ العامية التي يقضي بها الناشئ حاجاته تتسرب إلى استخدامه اللغة الفصحى ، فإذا هو يستخدم تراكيب أقرب إلى العامية منها إلى الفصحى ، ومما يعزز الأثر السلبي للعامية في اكتساب اللغة أنّ أغلب مدرسي المواد الأخرى يشرحون دروسهم بالعامية كما أنّ بعض مدرسي اللغة العربية يتحدثون أحياناً بالعامية ولا يعمدون إلى تقويم أسنة طلابهم عندما تكون إجاباتهم بالعامية وهذا يشكل عاملاً أساسياً في الحيلولة دون تعلم العربية واكتساب مهاراتها بالسرعة المرجوة والدقة المنشودة .

هذا إلى جانب هبوط مستويات الأداء اللغوي بشكل عام في المجتمع بجميع شرائحه ،بالإضافة إلي عدم تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مقررات اللغة العربية بالمدارس وعدم مراعاة المناهج الحالية للغة العربية وخصوصاً بالمراحل الاساسية لأهدافها وللجوانب التعليمية والنفسية للتلاميذ .

ثانياً : مشكلات تتعلق بالمدارس : إنّ من أهم المشكلات هي قصور المدرسة الابتدائية في إعداد المواطن الصالح والذي يعرف كيف يقرأ ويكتب ويستمع ويتواصل مع الآخرين ، إلى جانب ضعف

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

المباني المدرسية بالبيئة الليبية لاستيعاب التقنيات والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليمية للمساعدة في العملية التعليمية ، أي ضعف البنية التحتية للمدارس وعدم ملاءمتها للتدريس ، كذلك عدم ارتباط المناهج المدرسية بعضها ببعض فهناك عزلة واضحة بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى بالمدارس وهذا يؤدي الي وجود فجوة كبيرة بين المواد الدراسية ، كما أنه لا يراعي في المدارس توزيع الوقت لتدريس اللغة أولاً من ناحية قصر الوقت المخصص لتدريس اللغة وعدد الحصص المخصصة للتدريس محددة ولا تراعى المنهجية العلمية للتدريس فاللغة كتابة وقراءة حرة وتهجى واملاء ونحو وصرفالخ

أيضا التركيز في عمليات التقويم على اللغة المكتوبة فقط وإهمال باقي المهارات اللغوية وهذه أهم جوانب القصور في المدارس لتعليم اللغة وخصوصا لما لعملية التقويم من أهمية في العملية التعليمية من إصدار حكم وهي مكون أساسي من مكونات العملية التعليمية .

كما أنه من المشكلات المتعلقة بالمدارس عدم توفر الأنشطة التعليمية بالمدارس المساعدة في اكتساب المعلومة والمشجعة ، وعدم توفر الكتب وخلق أغلب المدارس من المكتبات الغنية بالكتب الحديثة والمساعدة في تعلم مهارات اللغة العربية والاكتفاء فقط بالمنهج المدرسي والكتاب المخصص بالمادة .

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

First Issue 20 October 2020

فلا ننسى أنّ أهمية اللغة العربية عند الأطفال تكمن في مدى إتقانهم لمهارتي القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية من العملية التعليمية ؛ حيث إنّ ذلك يؤثر إيجاباً أو سلباً على مستوى الطالب الدراسي وتحصيله العلمي؛ فالطالب المتقن للمهارات اللغوية لن يجد صعوبة في تحصيله العلمي عبر مراحل دراسته .

ثالثاً : مشكلات تتعلق بالمحتوي : نعاني في مناهجنا الحالية بصفة عامة واللغة العربية بصفة خاصة من جفاف المناهج الحالية وعدم مراعاتها للجوانب العلمية والحاجات التربوية والنفسية للمتعلم ، كما أنّها لا ترقى للمستوى الحالي ولا تراعى الحداثة ومسايرة التيارات الحديثة في التعليم فأغلب مناهج اللغة العربية غير معدة على أسس علمية تخدم المادة والمجتمع وتتبع من حاجات المجتمع الحالية وتكنولوجيا التعليم وعصر العولمة ، كما أنّ المناهج بعيدة كل البعد عن حاجات التلاميذ واهتماماتهم وهي بعيدة كل البعد عن حياة التلميذ ومجتمعه .

رابعاً : مشكلات تتعلق بالمعلمين :

من المشكلات التي تتعلق بالمعلم، بداية القصور الواضح في إعداد معلم اليوم بصفة عامة ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة ، كما أنّه خصوصاً في المراحل الأولى من التعليم أي التعليم الابتدائي يوكل تدريس اللغة العربية لمعلمين غير مؤهلين، وغير متخصصين في مجال اللغة العربية وفي بعض الأحيان أنه من تخصصات علمية أخرى وليس معلم ، بل جاء فقط لسد حاجة المدرسة وقام بالتدريس بها ، وحتى

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

وإن كان معلما متخصصا في اللغة العربية نجده يتكلم العامية وبعيد عن إتقان اللغة مع تلاميذه بحجة أنهم لا يفهمونه وان اسرهم تتعامل معهم بالعامية إلى جانب استخدامه لطرائق التدريس التقليدية وقصوره على طريقة الإلقاء فقط حيث تحكمه كثرة أعداد التلاميذ ونقص التجهيزات بالمدارس وعدم استيعابها للتقنيات الحديثة والتكنولوجيا .

من خلال هذا العرض المبسط لأهم مشكلات تدريس اللغة العربية وأسباب القصور في تدريسها تحاول الباحثة عرض مجموعة من التوصيات والمقترحات للحد من هذه المشكلات وهي كآلاتي :

1. التأكيد علي اللغة العربية وتجنب التحدث بالعامية وربط ثقافة المجتمع وعراقته بلغته العربية لغة القرآن الكريم ، والتركيز علي تربية وتنشئة الأبناء علي اللغة العربية وإتقانها .

2. نشر الوعي بالمجتمع عن طريق الندوات والمحاضرات الإرشادية والنشرات التعريفية بضرورة اللغة العربية والتأكيد على ممارستها وتحدث أبناء المجتمع بها فهي اللغة الأم لغة قرآنا الكريم ، والحرص على امتلاك الطفل قاموساً باللغة العربية.

3. تفعيل دور الأسرة في تعليم أبنائها والاهتمام بالبرامج التوعوية وزرع حب اللغة العربية بالتوجيه والإرشاد الأسري عن طريق البرامج الإذاعية المرئية والمسموعة بضرورة متابعة الأبناء والحرص على التحدث بالعربية معهم.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

First Issue 20 October 2020

3. الاهتمام بإعداد معلمين مؤهلين أكاديميا ومهنيا وتربويا لضمان سير العملية التعليمية على أكمل وجه

، ومتابعة تدريبهم وتأهيلهم مهنيا خلال الخدمة التعليمية .

3. الاهتمام بتوافر البنية التحتية كالخطوط الإلكترونية اللازمة للعملية التعليمية برمتها، والإعدادات

والمختبرات والقاعات المخصصة لنجاح سير العملية التعليمية مع ضرورة توافر الأجهزة الكافية التي

تكفي الطلبة في مواد اللغة العربية، حيث إن وجدت هذه الأجهزة في المدارس هي للحاسوب فقط ولا

يستطيع طلاب اللغة العربية الاستفادة منها، وعليه يجب تفعيل معامل وأجهزة حاسوب لتنمية مهارات

الطلاب اللغوية . والاستعانة بالمعامل الموجودة في المؤسسة التعليمية في تنمية القدرات العقلية لتكون

قادرة على حلّ المشكلات وإجراء التجارب العملية في سبيل تعديل المفاهيم وتصحيحها.

4. استخدام طرائق تدريسية مثيرة وجذابة ومشوقة ، وفي الوقت ذاته تحقق الأهداف المنشودة من أجل

المحافظة على اللغة العربية والاعتناء بتدريسها وخاصة في مراحل التدريس الأولى.

5. الاهتمام بالوسائل والتقنيات التي يمكن أن تقوم على خدمة تدريس اللغة العربية، وهي أساليب كثيرة

ومتنوعة، وتظهر المواقع والمدونات التي تنتشر على الشبكة العنكبوتية أهميتها ودورها الفعال في التعليم

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

6. الاهتمام بتأمين القاعات والأجهزة اللازمة من تقنيات تعليمية حديثة لضمان نجاح العملية التعليمية ومسايرة كل ما هو جديد ، والإفادة من تقنيات التعليم الإلكترونية، كالحاسوب والإنترنت في تطوير البنية المعرفية للمتعلمين.
7. الإقبال على تكوين مكتبات، وتوفير المقالات العلمية الحديثة في المؤسسات التعليمية والعمل على الاشتراك في مجالات العلوم الإنسانية، وتوفير مجالات محلية من شأنها الاهتمام باللغة العربية وإبراز دورها في التعليم وخدمة المجتمع .
8. التركيز على طرائق التدريس الحديثة في تعليم اللغة العربية في المدارس وتوفير قاعات مجهزة لاستيعاب الأجهزة وإمكانية تشغيلها، والاهتمام بالمحتوى التعليمي ومواكبته للعصر .
9. التركيز على الدعم الفني والمالي بالمؤسسات التعليمية وتخصيص ميزانيات للتعليم وادخال التكنولوجيا التعليمية للمدارس .
10. تزويد المؤسسات التعليمية بالبرمجيات الجاهزة، وإعداد برامج تدريبية لأعضاء الهيئات التدريسية، وتوظيف الأساليب الحديثة في التدريس .

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

11. تحسين النظرة غير الموضوعية إلى تخصص اللغة العربية في الجامعات، إذ إنَّ أغلب المسؤولين يتخذون من هذا التخصص العظيم مادة للتندر والاستخفاف، كما أنَّ طبيعة قبول الطلبة في تخصص اللغة العربية تجعله في آخر السلم.

12. دعم المعلمين القائمين علي تدريس اللغة العربية وتشجيعهم على إتقان الفصيحة في التدريس، ومتابعتهم في تنمية رغبة الطلبة باستعمال اللغة العربية الفصيحة.

13. ضرورة صياغة أهداف مادة اللغة العربية صياغة موضوعية ومناسبتها لمحتوى المادة ومستويات التلاميذ التحصيلية والعلمية، وبنائها علي ضرورة الربط بين فروع اللغة العربية ومفرداتها عند تعليمها .

14. إجراء الدراسات والبحوث التطبيقية في اللغة العربية ، ومتابعة الحديث وتطويرها حيث إنَّ المشكلة التي تعاني منها برامج اللغة العربية هي بقاء المناهج والمقررات والكتب من غير تعديل ولا تطوير .

15. تنوع الأنشطة واثارة اهتمام التلاميذ بجميع مهارات اللغة العربية من تحدث واستماع وكتابة وقراءة وإجراء المسابقات وتشجيع العمل الجماعي وتشجيع التلاميذ علي القراءة الحرة والتعلم الذاتي .

16. التأكيد علي ضرورة التقويم للأداء اللغوي فهو لا يقيس مقدار نمو التلاميذ في- استعمال اللغة وإتقان مهاراتها بشكل وظيفي، لذلك لابد من متابعة برامج التقويم بالمدارس وتنوعها وقياسها لكل المهارات



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

First Issue 20 October 2020

17. ربط المواد الدراسية بعضها ببعض مع ضرورة التأكيد على إتقانها للغة العربية ومتابعة تطور

التلاميذ بالمدرسة واتباع منهجية واحدة، مع تكثيف الدراسات الجامعية حول علم اللغة الحديث.

المراجع

صعوبات تعلم القواعد النحوية وتعلمها في مرحلة الابتدائية ((التشخيص وعلاجها)) مجلة كلية التربية ،

جامعة الأزهر ، العدد 180 ، الجزء الثاني ، أكتوبر لسنة 2018 ميلادي

الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية، يحيى عباينة ، جامعة مؤتة ،

الأردن .

المشكلات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسية/جامعة بابل في مقرر طرائق تدريس

اللغة العربية من وجهة نظرهم (الأسباب- مقترحات للعلاج) ، ابتسام صاحب موسي جامعة بابل ، كلية

التربية الأساسية ، الأردن ، اذار 2012 العدد 6

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا